

Atta'zīz Al-Lafdzī wa Ghair Al-Lafdzī fī Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah lil-Makfūfīn

Verbal and Non-Verbal Reinforcement in Arabic Language Learning for Visual Disabilities

Rahil Ayu Na Ziihah

Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia
Email : rahilziha@gmail.com

M. Sobir Kubbaro

Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia
Email : shobirm3@gmail.com

Agung Setiyawan

Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia
Email : agung.setiyawan@uin-suka.ac.id

DOI: 10.14421/almahara. 2023. 091-08

Abstrack

This study aims to analyze the forms of verbal and non-verbal reinforcement by Arabic teachers at Mts.LB Yaketunis Yogyakarta for students with visual disabilities in the process of learning Arabic. The research is based on the complex problems of learning Arabic for students with visual disabilities, which come from external students such as the lack of accessible learning facilities and infrastructure for students with visual disabilities. This qualitative research model is a case study pattern analysis, where data was obtained from interviews with Arabic teachers, field observations as well as questionnaires. The research results show that the forms of verbal reinforcement given by the teacher are directive utterances, commissive utterances, interrogative utterances, and expressive utterances. While the non-verbal include gestural movements and haptic movements. With this research, it is hoped that LB school teachers can pay attention to verbal and non-verbal reinforcement, especially in language learning.

Keywords: *Verbal Reinforcement, Non-Verbal Reinforcement, Learning Arabic, Blind People*

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أشكال التعزيز اللفظي وغير اللفظي من قبل معلمي اللغة العربية في Mts.LB Yaketunis Yogyakarta للطلاب ذوي الإعاقات البصرية في عملية تعلم اللغة العربية. يعتمد البحث على المشكلات المعقدة لتعلم اللغة العربية للطلاب ذوي الإعاقات البصرية، والتي تأتي من طلاب خارجيين مثل عدم وجود مرافق تعليمية سهلة الوصول وبنية تحتية للطلاب ذوي الإعاقات البصرية. نموذج البحث النوعي هذا هو تحليل نمط دراسة الحالة، حيث تم الحصول على البيانات من المقابلات

مع معلمي اللغة العربية ، والملاحظات الميدانية وكذلك الاستبيانات. وأظهرت نتائج البحث أن أشكال التعزيز اللفظي التي يقدمها المعلم هي الكلام التوجيهي، والألفاظ التبادلية، والألفاظ الاستفهام، والألفاظ التعبيرية. بينما تشمل الحركات غير اللفظية الحركات الإيمائية والحركات اللمسية. من خلال هذا البحث ، من المأمول أن يتمكن مدرسو مدرسة الخاصة من الانتباه إلى التعزيز اللفظي وغير اللفظي ، خاصة في تعلم اللغة.

الكلمات الرئيسية: التعزيز اللفظي، التعزيز غير اللفظي ، تعلم اللغة العربية ، الأعمى

المقدمة

الطلاب ذوو الإعاقة في العديد من المدارس ينالون اهتمامًا أقل لحقهم في التعليم. منهم الطلاب في MTs. LB Yaketunis Yogyakarta لا يتم نيل حقه التسهيلات ككتب الدرس المقرر على شكل برايل العربية كوسيط ومحفز في تعلم اللغة العربية. على الرغم من أنه وفقًا لقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٨ لعام ٢٠١٦ ، القسم ٦ ، المادة ١٠ ، سيحصل الطلاب ذوو الإعاقة على حقوق متساوية في التعليم من المرافق والبنية التحتية والمواد والأموال.¹ لكن في الواقع، لا يحصل كل منهم على الحد الأقصى من الحقوق التي وعدت بها الحكومة،² أما كتب الدرس المقرر على شكل برايل العربية كوسيط ومحفز في التعلم وهي أمر هام ويتم تضمينها في أنواع الحقوق التعليمية.³

بالنسبة لطلاب MTs. LB Yaketunis Yogyakarta ، من القيود البصرية وحدها، هناك مشاكل لغوية وغير لغوية محتملة للاستجابة لتعلم اللغة العربية ، ولاسيما إذا لم يكن مدعومًا بمحفزات التامة،⁴ في مثل هذا الحال، يكون لدى معلمي المادة متطلبات أكثر على مهارات الاتصال من معلمي اللغة العربية الآخرين، لأن لاتستوي قدرات الطالبين العاديين مع الطالبين في هذه المدرسة من حيث اكتمال الحواس الخمس، الذكاء الأكاديمي وعلم النفس وتحفيز الطلاب ، ولاسيما على خلفيات معقدة وغير

¹UNDANG-UNDANG REPUBLIK INDONESIA NOMOR 8 TAHUN 2016 TENTANG PENYANDANG DISABILITAS," 2016, 390-92.

² Eko Riyadi, "Pelaksanaan Pemenuhan Hak Atas Aksesibilitas Pendidikan Tinggi Bagi Penyandang Disabilitas Di Yogyakarta," *Jurnal Hukum Ius Quia Iustum* 28, no. 1 (2021): 71-93, <https://doi.org/10.20885/iustum.vol28.iss1.art4>.

³ Wakhidati Nurrohmah Putri, "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 1, no. 1 (2017): 1, <https://doi.org/10.18326/lisania.v1i1.1160>.

⁴ Mustafa, AR Murniati, and Niswanto, "Manajemen Sarana Pendidikan Pada Sekolah Anak Berkebutuhan Khusus Di Sdlb Ytc Kutablang Kabupaten Bireuen," *Jurnal Administrasi Pendidikan : Program Pascasarjana Unsyiah* 6, no. 1 (2018): 12-17.

متجانسة للطلاب ذوي الإعاقة.⁵ لحسن الحظ، أعطوا مدرس اللغة العربية حين تعليمه اللغة العربية التعزيز اللفظي وغير اللفظي في عملية تعلم اللغة العربية لدعم استجابات الطلاب ذوي الإعاقات البصرية إما كانوا لم يتموا في القيود الجسدية والعقلية والتحفيز التي سهلت من قبل الحكومة.⁶

يعتبر التعزيز في تعلم اللغة العربية أمرًا مهمًا في مثل هذا الحال ، حيث يجب على المعلم كميتر في أنشطة التدريس والتعلم أن يعطي ردودًا مناسبة على حد سواء إيجابية وسلبية للطلاب ، بحيث يكون السلوك المتوقع في التعلم أكثر ديمومة.⁷

التعزيز وفقًا لـ BF Skinner في نظرية تكييف الفعال (*operant conditioning*) هو شيء يقوي ظهور استجابة بعد إعطاء الحافز ، إذا تمت زيادته ، فستزداد الاستجابة.⁸ يتأثر سلوك اللغة وفقًا لسكينر أيضًا بالمحفزات والتعزيزات. مع هذا يمكن الاستثمار أن التعزيز له مكانة أساسية في تعلم اللغة،⁹ والمعلم له دور مركزي في توفير التعزيز إما التعزيز اللفظي و أيضا غير اللفظي ، خاصة لطلاب أعمى.

تم طرح أهمية التعزيز في تعلم اللغة في دراسة محمد راشيل الدين وآخرون الذين ذكروا أن التعزيز اللفظي السلبي الذي يعتبره المعلم مضخمًا في الواقع صار يقلل من استجابات الطلاب في التعلم، في حين أن التعزيز اللفظي الإيجابي يحفز الطلاب ويبني الثقة. في الطلاب عند تعلم اللغة.¹⁰ أيضًا في دراسة Dian Frahesti و Harum Natasya الذين أوضحوا أن في تعلم اللغة الثانية، هناك حاجة إلى

⁵ Akhtim Wahyuni, "The Power of Verbal and Nonverbal Communication in Learning," *Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR)* 125, no. Icigr 2017 (2018): 80-83, <https://doi.org/10.2991/icigr-17.2018.19>.

⁶ Wawancara dengan guru bahasa Arab, pada 28 November 2022

⁷ Harul Aini, Nengah Suandi, and Gede Nurjaya, "Pemberian Penguatan (Reinforcement) Verbal Dan Nonverbal Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Kelas Viii Mtsn Seririt," *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Undiksha* 8, no. 1 (2019): 23-32, <https://doi.org/10.23887/jjpbs.v8i1.20246>.

⁸ Muhammad Mahmudi, "Penerapan Teori Behavioristik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Kajian Terhadap Pemikiran Bf . Skinner)," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II 02*, no. 01 (2016): 429-35.

⁹ Aini, Suandi, and Nurjaya, "Pemberian Penguatan (Reinforcement) Verbal Dan Nonverbal Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Kelas Viii Mtsn Seririt."

¹⁰ Mohammed Rashel Uddin, Sharmin Hena, and Ariful Hoq Shanil, "Influence of Reinforcement in English Language Learning at Primary Level of Education in Bangladesh," *BELTA Journal* 1, no. 1 (2017): 83-104, <https://doi.org/10.36832/beltaj.2017.0101.05>.

التعزيز اللفظي وغير اللفظي لزيادة استجابات الطلاب في عملية التعلم،¹¹ وكذلك ليُجعل الطلاب سعداء ومتحمسين لتعلم اللغة الثانية.¹²

استنادًا على البيان السابق في وصف الحاجة الملحة لتقديم التعزيز اللفظي وغير اللفظي، سيركز هذا البحث على تحليل شكل التعزيز اللفظي وغير اللفظي لطالب أعى في تعلم اللغة العربية من قبل معلمي اللغة العربية في MTs. LB Yaketunis Yogyakarta. توضح هذه الدراسة أهمية تعزيز القدرات اللفظية وغير اللفظية للطلاب لطالب أعى في تعلم اللغة العربية إما في محدودية بعض المحفزات التي يتم تسهيلها.

أنواع التعزيز اللفظي

يعد تقديم التعزيز اللفظي وغير اللفظي في عملية التعلم أمرًا هامًا يجب على المعلم القيام به للطلاب حتى يتمكنوا من تعزيز نمط الإخراج الذي سيتم تشكيله. في سير البحث، وجدت الباحثة أن التعزيز اللفظي الذي قدمه المعلم في أشكال مختلفة من الكلام، بما في ذلك الكلام التوجيهي، والكلام التبادلي، الكلام الاستفهامي، والكلام التعبيري. في حين أن التعزيز غير اللفظي الذي يقدمه المعلم يتكون من عدة أشكال من الحركة، وهي الحركات الإيمائية والحركات اللمسية. هنا شرحه المفصل:

الكلام التوجيهي

للكلام التوجيهي عديد من الأهداف، وما وجدته الباحثة في MTs. LB Yaketunis Yogyakarta عند سير تعليم اللغة العربية هو أربعة أهداف من الكلام التوجيهي، نحو الكلام التوجيهي للسؤال، والكلام التوجيهي لإعطاء النصائح، والكلام التوجيهي للإرشاد، والكلام التوجيهي لإعطاء العقوبة. غالبًا ما يتم نطق الكلام التوجيهي للسؤال عندما يرى المعلم الطلاب الذين لا ينتهون عند شرحه الدرس. إذا رأى المعلم أن الطلاب لا ينتهون إلى شرح الدرس أو التحدث مع الزملاء أو النعاس أو أحلام اليقظة، فسيقوم المعلم بتنبيهه سريع ويطلب من الطلاب الانتباه إلى ما يتم شرحه من قبل المعلم أو ما يأمر به المعلم. عادة يتم نطق هذا الكلام من قبل المعلم عندما يطلب انتباه الطلاب ليُجعلهم يركزون مرة أخرى على الدرس الذي شرحه المعلم.

¹¹ Dian Frahesti and Harum Natasha, "Teacher's Reinforcement in Teaching English at High School Level," *Lingua Susastra* 1, no. 1 (2020): 31–40, <https://doi.org/10.24036/ls.v1i1.4>.

¹² Aini, Suandi, and Nurjaya, "Pemberian Penguatan (Reinforcement) Verbal Dan Nonverbal Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Kelas Viii Mtsn Seririt."

نحو:13

م: أيها الطلاب اسمعوا واهتموا إلى فيديو YouTube وأرجو أن لا تنعسوا...

ط: نعم أستاذ...

الكلام التوجيهي في المحادثة السابقة هو في الجملة " اسمعوا واهتموا إلى فيديو YouTube وأرجو أن لا تنعسوا...". من هذا الكلام، المعلم يطلب استجابات الطلاب للاستماع والانتباه إلى الشرح أو الفيديو الذي يعرضه المعلم على جهاز العرض. هذا نوع من الكلام التوجيهي للسؤال يقوله المعلم كتعزيز للاستجابة المتوقعة. وفي مثال آخر هو عندما يطلب المعلم من الطلاب كتابة مفردات جديدة، نحو:

م: أيها الطالبون والطالبات... اكتبوا المفردات الجديدة ما تسمعون مني عند الشرح..

ط: نعم أستاذ...

الكلام التوجيهي في المحادثة السابقة هو في الجملة " اكتبوا المفردات الجديدة". وهي كتعزيز للاستجابة المتوقعة عند المعلم في سير تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى المثالين السابقين للمحادثات السابقة، لا يزال هناك العديد من الكلمات التوجيهية التي تهدف إلى السؤال في عملية تعلم اللغة العربية، مثل الأقوال التي تطلب من الطلاب القيام بتمارين وتذكر المفردات وما أشبه ذلك.

وتاليه، الغرض من الكلام التوجيهي الثاني هو الكلام لاقتراح النصائح، حيث يقدم المعلم الاقتراحات

والمداخلات للطلاب.¹⁴

مثال: عندما لا يرى المعلم اهتمام الطالب بالتعلم

ت: أستاذ... نحن في الكسل، لا نريد التعلم...

م: هل عرفت Ramaditya Adikara ؟

ت: لا نعرف

م: هو محاضر دائم في بيكاسي وهو خبير في مجال التكنولوجيا، منذ أن كان صغيراً كان أعمى، لكن

عزمه على الدراسة قوي، حتى الآن له دور والمشاركة في المجتمع. إذا كنت ترغب في المشاركة في

المستقبل، فحاول الآن!

الكلام التوجيهي في المحادثة السابقة هو في الجملة " إذا كنت ترغب في المشاركة في المستقبل، فحاول

الآن!". وهذه الجملة تتضمن فيها المواعظ والنصائح كتعزيز للاستجابة المتوقعة عند المعلم في سير تعليم

¹³ Observasi lapangan pada 5 Desember 2022 di MTs. LB Yaketunis Yogyakarta

¹⁴ Lailatul Qomariyah, "Tindak Tutur Direktif Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 2, no. 1 (2017): 1, <https://doi.org/10.24865/ajas.v2i1.32>.

اللغة العربية، تعني حال النشاط والرغبة في التعلم. وحدثت المحادثة السابقة عند رأى المعلم الطلاب غير مهتمين بالتعلم، ثم أعطى المعلم الدافع في شكل قصص كي يريد الطلاب ودوافعهم للدراسة بجدية.

تعتبر الكلمات التوجيهية التي تهدف إلى النصائح هي الأقوال الأكثر شيوعاً التي أدلى بها المعلم من خلال إعطاء المدخلات والنصائح بالإضافة إلى التحفيز في تغليف المحاضرات أو سرد القصص المهمة. حتى في لقاء واحد يمكن للمعلم أن يروي أكثر من قصتين ملهمتين يمكن أن تستغرق مدتهما أكثر من حصة واحدة في الفصل. ومع ذلك، فإن هذا الكلام فعال بما يكفي لإثارة حماس الطلاب، بحيث يكون الطلاب أكثر نشاطاً وحماساً في تنفيذ عملية تعلم اللغة العربية.

ثم يوجه الكلام التوجيهي للإرشاد، والذي يهدف إلى إعطاء التوجيهات والإرشادات للطلاب على مخرجات معينة.¹⁵

نحو: عند اخر الحصة أرشد المعلم الطلاب بشيء.

م: أيها الطالبون، هنا شارك رابط اليوتيوب أنشره في المجموعة، واستمع إليه في المسكن استعداداً للقائنا في الأسبوع المقبل!

ت: نعم أستاذ..

الكلام التوجيهي في المحادثة السابقة هو في الجملة "، واستمع إليه في المسكن استعداداً للقائنا في الأسبوع المقبل!". يُظهر الكلام السابق أن المعلم يعطي الإرشادات للطلاب كمعزز لاستجابة الطالب التي يتوقعها المعلم، وهي إعداد مادة باللغة العربية للقاء التالي من خلال الاستماع إلى YouTube حيث تم إرسال الرابط في المجموعة.

بصرف النظر عن ذلك، غالباً ما يعطي المعلم أيضاً اتجاهات أخرى مثل الإرشادات لقراءة الكراسة، والاستماع إلى التسجيلات الصوتية التي أنشرها المعلم عبر مجموعة WhatsApp، مثل:

م: أيها الطلاب.. أود أنا أن تقرؤوا الكراسة في المسكن لمراجعة الدرس...

ت: سمعا وطاعة أستاذ..

¹⁵ Ahmad Sauqi Ahya, Lailatul Qomariyah, and Heru Subakti, "Tindak Tutur Direktif Dalam Pembelajaran Daring," *Linguista: Jurnal Ilmiah Bahasa, Sastra Dan Pembelajarannya* 5, no. 2 (2021): 81-92, <https://doi.org/10.25273/linguista.v5i2.10035>.

م: وكذلك استمعوا إلى التسجيلات الصوتية التي أنشرتها عبر مجموعة WhatsApp

ت: نعم أستاذ...

الكلام التوجيهي في المحادثة السابقة هو في الجملة " أن تقرؤوا الكراسة في المسكن لمراجعة الدرس " وفي جملة " وكذلك استمعوا إلى التسجيلات الصوتية ". يهدف الكلام التوجيهي للإرشاد إلى تعزيز استجابة الطالب التي يريدها المعلم، أي أن المعلم يريد من الطلاب إعادة قراءة الكراسة والاستماع إلى تسجيلات التعلم.

والغرض من الكلام التوجيهي الأخير هو الكلام التوجيهي لإعطاء العقوبة، أي الأمر الذي يهدف

إلى فعل شيء نتيجة انتهاك اتفاقية أو نظام.¹⁶

نحو: عندما رأى المعلم الطالب الناعس

م: يا علي...

ت: حاضر أستاذ...

م: ما معنى " menjenguk orang sakit " في اللغة العربية؟

ت: لا أعرف أستاذ...

م: أتنعس؟ قم محللك...

الكلام التوجيهي في المحادثة السابقة هو في الجملة " أتنعس؟ قم محللك... " يعني أمر المعلم الطالب الناعس للقيام في محله عقابا له. وهذه الجملة صارت تعزيز استجابة الطالب التي يريدها المعلم في سير تعليم اللغة العربية.

يتم تنفيذ هذا التعزيز من قبل مدرس اللغة العربية عند معاقبة الطلاب الذين يشعرون بالنعاس أثناء عملية التدريس وأمرهم على الوقوف حتى لا يشعر الطلاب بالنعاس. تُستخدم الكلام التوجيهي لإعطاء العقوبة فقط للطلاب الذين ينامون، لأن وفقًا لقول المعلم، لا يعاقب إلا على أولئك الذين ينامون للوقوف، لأنه عنده الطلاب مستعدون للتعلم والدفع والاهتمام هو قد كان كافيا له. وبعد

¹⁶ Okky Indra Pratama, Sri Utami, and Nuril Huda, " Analisis Fungsi Tindak Tutur Guru Dan Siswa Di Tk Yunior Manyar Rejo, Kelurahan Menur Pumpungan Kecamatan Sukolilo Surabaya," *Widyabastra: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia* 8, no. 2 (2020): 73, <https://doi.org/10.25273/widyabastra.v8i2.8109>.

أن تم توضيح ذلك للطلاب، أصبح الطلاب أكثر سعادة بدرس اللغة العربية، لأن المعلم لا يحب أن يعاقب الطلاب إلا إذا كان الطلاب غير منتمين ونعاسًا.

الكلام التوجيهي هو نوع من أفعال الكلام الذي يهدف إلى جعل المخاطب يفعل أمر كلامه.¹⁷ أنواع الكلام التوجيهي الذي وجدته الباحثة في تعلم اللغة العربية هو الكلام التوجيهي للسؤال، أو الكلام طلب فيه المعلم من الطلاب القيام بشيء ما،¹⁸ و أيضًا الكلام التوجيهي لإعطاء النصائح، تحتوي على نصائح ومدخلات ودوافع لتكون أكثر نشاطًا في المشاركة عند عملية تعلم اللغة العربية، والكلام التوجيهي للإرشاد إلى مخرجات معينة وهي أهداف التعلم أو أهداف المعلم، والكلام التوجيهي لإعطاء العقوبة على النظم التي تم الاتفاق عليها بين الطلاب والمعلم في تعلم اللغة العربية.

في تعلم اللغة العربية في MTs. LB Yaketunis، الكلام التوجيهي هو نوع من التعزيز اللفظي الذي غالبًا ما يعطيه المعلم أثناء عملية التدريس والتعلم. يحتوي هذا الكلام في الغالب على أوامر المعلم للطلاب للقيام بشيء ما، بحيث يجعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر ملاءمة ويمكن أن تعزز استجابات الطلاب التي يريدها المعلم.¹⁹

الكلام التبادلي

إنه كلام يجعل المخاطب ينفذ أوامر حديثه في المستقبل.²⁰ ووجدت الباحثة في هذا البحث عند سير تعليم اللغة العربية ثلاثة أهداف من الكلام التبادلي، نحو الكلام التبادلي للوعود والتهديدات والعروض.

فعل الكلام التبادلي للوعود هو فعل الكلام الذي ينص على قدرة ما يقال. يذكر المعلم وعده مصحوبًا بشروط. نحو:

م: من انتهى من أداء الواجبة، أجزهم للراحة...

ت: نعم أستاذ... (يعمل الواجبة على الفور وتقدموا لإظهار الواجبة)

الكلام التبادلي للوعود في المحادثة السابقة هو في الجملة "من انتهى من أداء الواجبة، أجزهم للراحة". وعد المعلم بالسماح للطلاب بأخذ استراحة في بداية الوقت عندما يتهمون من أداء التمرين

¹⁷ Qomariyah, "Tindak Tutur Direktif Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

¹⁸ Aulia Wahyu Santosa and Arik Kurniadi, "Speech Act Analysis of Teacher Talk in Efl Classroom," *Jurnal Penelitian Humaniora* 21, no. 2 (2020): 101-7, <https://doi.org/10.23917/humaniora.v21i2.9871>.

¹⁹ Dede Dede and Muhammad Suryadi, "Realisasi Bentuk Tindak Tutur Direktif Guru Bahasa Indonesia Dalam Proses Pembelajaran," *Jurnal Kajian Bahasa, Sastra Dan Pengajaran (KIBASP)* 3, no. 1 (2019): 115-24, <https://doi.org/10.31539/kibasp.v3i1.963>.

²⁰ Dyah Puspitasari, "Tindak Tutur Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Pada Kelas VII MTSN 4 Palu," *Jurnal Bahasa Dan Sastra* 5, no. 3 (2020): 80-93, <https://core.ac.uk/download/pdf/289713905.pdf>.

المعطاءة. يعزز هذا الكلام التبادلي الاستجابة التي يريدها المعلم، وهي موقف تنبيه الطلاب في أداء واجبات اللغة العربية من المعلم.

أما الكلام التبادلي لتهديدات هو أفعال الكلام التي تهدف إلى الإبلاغ عن تهديد بالعواقب التي يتم اتفاقها معاً.

نحو: في أول الحصّة عقد المعلم الاتفاق مع الطلاب

م: اهتموا الشرح...

ت: سمعاً وطاعة

م: لا أريد أن أرى النائم، إن وجدته فعليه القيام، موافق؟

ت: نعم، أستاذ...

الكلام التبادلي لتهديدات في المحادثة السابقة هو في الجملة "إن وجدته فعليه القيام، موافق؟" الجملة عبارة عن كلام سيفعل الطالب مضمونه إذا نام الطالب. يحدث هذا الخطاب عند عقد اتفاقيات تنظيمية مع الطلاب الذين ينامون في عملية التعلم، أي أن المعلم سيأمرهم بالوقوف كتوابه على اختلاف الاتفاق.

إن الكلام التبادلي لتهديدات هو نوع نادراً ما يستخدمه مدرس اللغة العربية، لأن نية واهتمام وحماس الطلاب في تعلم اللغة العربية عند رأيه كافية، مع مراعاة القيود الموجودة لدى الطلاب. وفي هذه الحالة، يجب على المعلم أن يكون أكثر إبداعاً وابتكاراً في تقديم الدروس، حتى لا يشعر الطلاب بالملل والنعاس.

ثم فعل الكلام التبادلي لعروض، وهو شكل من أشكال الفعل الكلامي الذي يهدف إلى إعطاء عدة خيارات للمخاطب. أمثلة تحدث في تعلم اللغة العربية في MTs. LB Yaketunis وهي:

م: نظراً لأنك لا تريد تقديم الوجبة في الأسبوع الماضي، واختار، بين أن تعمل الوجبة الآن أو تعملها بعد في المسكن ولكن أزيد مرة أخرى منها

ت: نعملها الان أستاذ...

هذه المحادثة تقع عند نسيوا الطلاب لأداء الوجبة في اللقاء السابق، الكلام التبادلي لعروض في المحادثة السابقة هو في الجملة "، واختار بين...". في هذا الكلام، يقدم المعلم عرضاً أو اختياراً للطلاب بين القيام بالواجبة الحالية أو القيام بها لاحقاً ولكن بالزيادة. هذا العرض هو تعزيز للاستجابة المتوقعة من المعلم، خاصة لطلاب كي يعمل بالواجبة التي يعطيها المعلم.

الكلام الاستفهامي

إنه كلام يحتوي على أسئلة أو طلبات للحصول على معلومات من المتكلم و يجب أن يجيب عليها المستمع. في عملية تعلم اللغة العربية لوجدت الباحثة أقوالاً استفهاماً كالاتي:

عندما بدأ المدرس بأسئلة المقدمة:

م: من منكم تتذكر معنى الكلمة من "hobi"؟

ت: أنا أستاذ

م: ماذا يا أختي؟

ت: معناه الهواية

في المحادثة السابقة، كان الكلام الاستفهامي في الجملة " من منكم تتذكر معنى الكلمة من "hobi"؟" إنه كلام يعزز استجابة فهم الطالب وهو استجابة لما رجاه المعلم. يعطي المعلم أسئلة تتعلق بالمادة الماضية في بداية التعلم باستخدام الكلام الاستفهامي.

بالإضافة إلى ذلك، يتم نطق هذا الكلام أيضاً عندما يعطي المعلم أسئلة عامة للطلاب لتعزيز الفهم، وكذلك أسئلة فردية للطلاب الذين يبدو أنهم نائمون لاختبار الفهم أثناء عملية شرح المواد.

الكلام التعبيري

الكلام التعبيري هو جملة تمثل موقف المتحدث أو قيمته تجاه شيء ما،²¹ مثل التعبير عن موقف من المتعة والإعجاب والكرهية والحب.²² أنواع الكلام التعبيري التي وجدتها الباحثة في عملية تعلم اللغة العربية هي الكلام التعبيري للمدح و للاعتذار.

مثال الكلام التعبيري للمدح يعني عند مدح المعلم تلميذاً مجيب سؤاله، نحو:

م: من منكم تتذكر معنى الكلمة من "hobi"؟

ت: أنا أستاذ

²¹ Lindawati, "Fungsi Tutar Kalimat Tanya Bahasa Indonesia," *LITERA* 11 (2012), <https://www.ptonline.com/articles/how-to-get-better-mfi-results>.

²² Dwi Lita Ariyanti and Ida Zulaeha, "Tindak Tutar Ekspresif Humanis Dalam Interaksi Pembelajaran," *Seloka: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 6, no. 2 (2017): 111-22, <https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/seloka/article/download/17272/8724>.

م: ماذا يا أختي؟

ت: معناه الهواية

م: نعم الإجابة صوابة... أنت ماهرة...

في المحادثة السابقة، تحتوي على الكلام الاستفهامي، وتحتوي هذه المحادثة أيضاً على الكلام التعبيري للمدح، أي عندما يمدح المعلم التلميذة القادرة على الإجابة عن الأسئلة. هذا الكلام التعبيري للمدح في جملة "الإجابة صوابة، أنت ماهرة..." حيث يشيد المعلم بإجابات الطلاب الصحيحة.

أما الكلام التعبيري للاعتذار هو فعل كلام يظهر الذنب والاعتراف بالأخطاء التي ارتكبت، ثم يطلب من المتكلم أن يعتذر عن الخطأ. نحو:

م: في نهاية هذا اللقاء، أود أنا أن أعتذر لكم على كل الأخطاء ارتكبتها قصداً أو غير قصد، من كلام

أي أعمال... شكراً

ت: نعم أستاذ... وإياكم..

م: مع النجاح

ت: امين

الكلام التعبيري للاعتذار يعني في جملة: "أود أنا أن أعتذر لكم على كل الأخطاء ارتكبتها قصداً أو غير قصد، من كلام أي أعمال" دليل على اعتراف أخطاءه بين يدي الطلاب مدى سير تعليمه كلاماً أو عملاً، قصداً أم غير قصد.

أنواع التعزيز غير اللفظي

التعزيز غير اللفظي الذي وجدت الباحثة ما يقدمه المعلم عند سير التعليم يتكون من عدة أشكال من الحركة، وهي الحركات الإيمائية والحركات اللمسية. هنا شرحه المفصل:

الحركات الإيمائية

الحركة الإيماءات هي حركات طبيعية تصاحب الكلام اللفظي في شكل إيماءات للرأس أو حركات اليد أو حركات الجسم الأخرى.²³ الإيماءات التي تحدث عند تعلم اللغة العربية في MTs LB Yaketunis يتضمن حركة يد المعلم التي يقطع المكتب والتي ترسل رسالة للانتباه.

تؤدي هذه الحركة إلى توليد المزيد من الأصوات المصاحبة حتى لا يشعر الطلاب بالملل من صوت المعلم الفردي ، كما أن صوت طقطقة المكتب يجعل الطلاب يشعرون باليقظة لأن المعلم ينتبه ، مما يقلل من شجاعة الطلاب على النوم. الإيماءات هي حركات ثانوية تساعد على تعزيز تركيز الطلاب، خاصة للطلاب المكفوفين الذين يستخدمون حركات الإيماءات كمرافق لتصور خطاب المعلم.²⁴

الحركات اللمسية

هذه الحركة هي حركة ذات لمسة أساسية كوسيلة للتواصل مع الطلاب الأعمى، وكذلك في عملية التعلم. حيث يُظهر التواصل التعبير والدعم العاطفي، حتى إيماءات اللمس تكون أقوى في النقل من الكلمات.²⁵ في عملية تعلم اللغة العربية، يعطي المعلم إيماءات اللمس عند إيقاظ الطلاب النائمين، أو حتى مجرد التحقق مما إذا كان الطلاب نائمين أم لا، وإذا نام الطلاب سيظهر الطلاب تعبيرات عفوية عن المفاجأة. بالإضافة إلى ذلك، عندما يشير المعلم إلى الطلاب للتقدم، يلمس المعلم يد الطالب ويوجهها إلى الأمام حتى لا يتعثروا أو يتعطلوا. هذه هي أغلبية الحركة التي قدمها المعلم كتعزيز للطلاب.

الخلاصة

بناءً على البحث الذي تم إجراؤه، أظهرت النتائج أن هناك نوعين من التعزيزات التي يقدمها معلم اللغة العربية للطلاب ذوي الإعاقات البصرية، وهما التعزيز اللفظي وغير اللفظي. يشمل التعزيز اللفظي المقدم (١) الكلام التوجيهي الذي يعمل كميسر للسؤال والتوجيه والإرشاد والعقاب. (٢) المكلام التبادلية التي تعمل بمثابة أقوال بالوعود والتهديدات وتقديم العروض للطلاب. (٣) الكلام الاستفهامي التي تحتوي على أسئلة تتعلق بالمادة. (٤) الكلام التعبيري التي تهدف إلى الثناء أو المدح والاعتراف بالأخطاء. بينما التعزيز غير اللفظي المعطى هو (١) حركات إيمائية (٢) حركات لمسية. يجب أن يتم تقديم التعزيزات اللفظية وغير

²³ Aini, Suandi, and Nurjaya, "Pemberian Penguatan (Reinforcement) Verbal Dan Nonverbal Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Kelas Viii Mtsn Seririt."

²⁴ Casey Hord et al., "Teacher and Student Use of Gesture and Access to Secondary Mathematics for Students with Learning Disabilities: An Exploratory Study.," *Learning Disabilities: A Contemporary Journal* 14, no. 2 (2016): 189-206.

²⁵ Arifa Bunglowala and Aaquil Bunglowala, "Non Verbal Communication: An Integral Part of Teaching Learning Process," *International Journal of Research in Advent Technology* 1, no. 1 (2015): 371-75.

اللفظية لتحفيز الطلاب ذوي الإعاقات البصرية بحيث يُرجى منهم أن يكونوا قادرين على تنظيم عملية تعلم الطلاب. تصف القيود في هذه الدراسة التعزيز فقط من حيث البحث النوعي في شكل تعزيز في التعلم. وبالتالي، لا يزال هناك العديد من الأشياء ما يمكن تطويرها بشكل أكبر من هذه الدراسة، بما في ذلك الوسائط وما إلى ذلك باعتبارها تعزيزًا في التعلم للمكفوفين.

المراجع

- Ahya, Ahmad Sauqi, Lailatul Qomariyah, and Heru Subakti. "Tindak Tutur Direktif Dalam Pembelajaran Daring." *Linguista: Jurnal Ilmiah Bahasa, Sastra Dan Pembelajarannya* 5, no. 2 (2021): 81-92. <https://doi.org/10.25273/linguista.v5i2.10035>.
- Aini, Harul, Nengah Suandi, and Gede Nurjaya. "Pemberian Penguatan (Reinforcement) Verbal Dan Nonverbal Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Kelas Viii Mtsn Seririt." *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Undiksha* 8, no. 1 (2019): 23-32. <https://doi.org/10.23887/jjpbs.v8i1.20246>.
- Ariyanti, Dwi Lita, and Ida Zulaeha. "Tindak Tutur Ekspresif Humanis Dalam Interaksi Pembelajaran." *Seloka: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 6, no. 2 (2017): 111-22. <https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/seloka/article/download/17272/8724>.
- Bunglowala, Arifa, and Aaquil Bunglowala. "Non Verbal Communication: An Integral Part of Teaching Learning Process." *International Journal of Research in Advent Technology* 1, no. 1 (2015): 371-75.
- Dede, Dede, and Muhammad Suryadi. "Realisasi Bentuk Tindak Tutur Direktif Guru Bahasa Indonesia Dalam Proses Pembelajaran." *Jurnal Kajian Bahasa, Sastra Dan Pengajaran (KIBASP)* 3, no. 1 (2019): 115-24. <https://doi.org/10.31539/kibasp.v3i1.963>.
- Efflamengo, Labo, and Syamsuddin Asyrofi. "Analisis Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Tunanetra Di MAN 2 Sleman." *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 4, no. 2 (2020): 43-58. <https://doi.org/10.14421/edulab.2019.42-03>.
- Frahesti, Dian, and Harum Natasha. "Teacher's Reinforcement in Teaching English at High School Level." *Lingua Susastra* 1, no. 1 (2020): 31-40. <https://doi.org/10.24036/ls.v1i1.4>.
- Hord, Casey, Samantha Marita, Jennifer Walsh, Taylor-Marie Tomaro, Kiyana Gordon, and Rene Saldanha. "Teacher and Student Use of Gesture and Access to Secondary Mathematics for Students with Learning Disabilities: An Exploratory Study." *Learning Disabilities: A Contemporary Journal* 14, no. 2 (2016): 189-206.
- Lindawati. "Fungsi Tutur Kalimat Tanya Bahasa Indonesia." *LITERA* 11 (2012). <https://www.ptonline.com/articles/how-to-get-better-mfi-results>.
- Mahmudi, Muhammad. "Penerapan Teori Behavioristik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab

- (Kajian Terhadap Pemikiran Bf . Skinner).” *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II 02*, no. 01 (2016): 429–35.
- Mustafa, AR Murniati, and Niswanto. “Manajemen Sarana Pendidikan Pada Sekolah Anak Berkebutuhan Khusus Di Sdlb Ytc Kutablang Kabupaten Bireuen.” *Jurnal Administrasi Pendidikan : Program Pascasarjana Unsyiah* 6, no. 1 (2018): 12–17.
- Pratama, Okky Indra, Sri Utami, and Nuril Huda. “Analisis Fungsi Tindak Tutur Guru Dan Siswa Di Tk Yuniior Manyar Rejo, Kelurahan Menur Pumpungan Kecamatan Sukolilo Surabaya.” *Widyabastra : Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia* 8, no. 2 (2020): 73. <https://doi.org/10.25273/widyabastra.v8i2.8109>.
- Puspitasari, Dyah. “Tindak Tutur Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Pada Kelas VII MTSN 4 Palu.” *Jurnal Bahasa Dan Sastra* 5, no. 3 (2020): 80–93. <https://core.ac.uk/download/pdf/289713905.pdf>.
- Putri, Wakhidati Nurrohmah. “Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah.” *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 1, no. 1 (2017): 1. <https://doi.org/10.18326/lisania.v1i1.1160>.
- Qomariyah, Lailatul. “Tindak Tutur Direktif Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Arabi : Journal of Arabic Studies* 2, no. 1 (2017): 1. <https://doi.org/10.24865/ajas.v2i1.32>.
- Riyadi, Eko. “Pelaksanaan Pemenuhan Hak Atas Aksesibilitas Pendidikan Tinggi Bagi Penyandang Disabilitas Di Yogyakarta.” *Jurnal Hukum Ius Quia Iustum* 28, no. 1 (2021): 71–93. <https://doi.org/10.20885/iustum.vol28.iss1.art4>.
- Santosa, Aulia Wahyu, and Arik Kurniadi. “Speech Act Analysis of Teacher Talk in Efl Classroom.” *Jurnal Penelitian Humaniora* 21, no. 2 (2020): 101–7. <https://doi.org/10.23917/humaniora.v21i2.9871>.
- Uddin, Mohammed Rashel, Sharmin Hena, and Ariful Hoq Shanil. “Influence of Reinforcement in English Language Learning at Primary Level of Education in Bangladesh.” *BELTA Journal* 1, no. 1 (2017): 83–104. <https://doi.org/10.36832/beltaj.2017.0101.05>.
- “UNDANG-UNDANG REPUBLIK INDONESIA NOMOR 8 TAHUN 2016 TENTANG PENYANDANG DISABILITAS,” 2016, 390–92.
- Wahyuni, Akhtim. “The Power of Verbal and Nonverbal Communication in Learning.” *Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR)* 125, no. Icigr 2017 (2018): 80–83. <https://doi.org/10.2991/icigr-17.2018.19>.
- Wilda. “Tindak Tutur Interogatif Guru Dan Siswa Di Kelas XI SMA Negeri 5 Palu.” *Bahasa Dan Sastra* 2, no. Nomor 2, Sulawesi (2017): 1–10.